

لفظا مستقبلا معنى فليجوز دخولها والناسبة عليه لما صرحوا به في حق المرادفة
لها ان شرط النصب بعد ما ان يكون الفعل مستقبلا او ماضيا في حكم
المستقبل نحو سرت حتى ادخل المدينة فهذا يؤول بالمستقبل نظر الي
انه غايبة لما قبل حتى فهو مستقبل بالاضافة اليه لانا نقول معنى قوظم
او ماضيا في حكم المستقبل ان لفظه لفظ المضارع ومعناه ماضى فكان
قضية القياس ان لا تدخل عليه حتى الغايبة فاجابوا بان ثمة من المضي
مؤول بالاستقبال نظر الى انه غايبة فقررر واما لفظه ماضى فلا تدخل
عليه حتى الغايبة احلا فان قلت كيف هذا مع قوله تعالى حتى اتم بقضيا
حتى عموا حتى جاءهم العلم وفي البقر حتى فجاءه المني وهو في غير ارجح قلت
حتى هنا ابتدائية لا غايبة واو الناسبة انما تكون بمعنى حتى الغايبة لا غير
وقد صرح بذلك الامة ولخصه الجلال السيوطي في شرح جميع الجوامع له
حيث قال ما لخصه ان حتى الابتدائية تليها الجملتان الاسمية والمضارعية
والماضوية والمقدرة بشرطه واما زعم ابن مالك انها جارة غايبة قبل
الفعل الماضى باضار ان بعدها على تاويل المعنى فقلطه فيه الوحيان
وتبعه ابن هشام فقال لا اعرف له في ذلك سلفا وفيه تكلفا بخلاف غير
ضرورة وردوا زعمه هو والاعتش انها جارة قبل اذا وان اذ في موضع جرح
بها انه خلاف ما عليه الجمهور انها ابتدائية واذا في موضع نصب بشرطها او
حوالها ثم قال الجلال قاله بعض شيوخنا صايط حتى لها اذا وقع
بعد اسم معد مجرور او مضارع منصوب نحو جرحوا اسم مفعول او مفعول
نحو عطف او جملة اي ماضوية نحو فابتدا ولا حمل هذه الجملة انتمى
وهذا كله صحيح كما ترى في كل جملة ماضوية دخلت عليها حتى في القرآن

ضابط حتى

او

او غيره تكون حتى جديدا ابتدائية ولا تكون جارة بمعنى ان وان مع المعنى لما مر
او بذلك يحتاج لتقدير ما حاجة اليه واذا تقرر ان حتى الغايبة لا تدخل على
الماضي فان قلت لم قلت او على حتى الغايبة في مع دعوتها على الماضي
ولم تقسمها على ان او الا ان الذين معناها قلت اما كى لما يعنى
الا ان فهو ما ذكره ابن مالك وتدر حتى قوله ومن قال ابو حيان قد
اغنانا وله على الرد عليه وعلى التدر في الا ان لا تدخل على الماضي الا عند
توهم بشرط ان يتقدمه فعل او قد كما هو مقرر في محله واما كى فاعنى ان
ان وجهه ان حتى انما اتسع دعوتها على الماضي كقوله غايبة كما مر مسوقا
وهذا المعنى موجود في اليطريق لاصلا له فليمتنع دعوتها على الماضي بنفس
كلامه لا يطريق القياس فان قلت تقرر ان او معنى لما ان وهذا
تدخل على الماضي في الحديث قام الى ان تورمت قدماه فليكن او كذلك
قلت هذا شنباه لان المنتظمة في او هي الناسبة وهي خاصة
بالمضارع فلم يتصور دخول او المنتظمة طاعلى الماضي ولما ان الملتوظ
بها بعد الي في التي لا يتصور لها عمل وهي تدخل على الماضي فلا جامع بين
هذه وتلك فان قلت بعضهم يقدر او بالي ان وبعضهم يقدرها
بالي فقط وهذا يدل على ان لا نظر اليها قلت لا يدل لذلك
بوجه وانما سبب ذلك انهم اختلفوا في ناسبة المضارع الداخل عليه او
فما لامه ان مقدمك بعدها وقات قوم هي الناسبة تقسمها فعلى
الاول تقدرها بالي ان وعلى الثاني بالي فقط فان قلت قد ادخل
الناظم او على الماضي في موضع من البرودة وسكت عليه سراجا قلت
الا اعتراض عليه في ذلك ايضا واما السراج فيجعل انهم اعاسكوا على ذلك

ناوالتى معناها
او لى صير